Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيرة، ولكنه كان صديقي (الموت)، إذ انه كان يفتح لي أبواب السماء أو باب القفص لكي انطلق بعيداً، وأخرج لساني للمراهنين على موتي.

كانت هناك ملائكة كثيرة في حياتي، فتحوا لي أبواب السماء وقالوا لي: سر أو أمضِ من هنا، ولا تلتفت إلى الوراء وإلا ستحل عليك اللعنة، ولهذا فانني لم التفت إلى الوراء طوال حياتي، وهذا ما عصمني من الوقوع في الخديعة والسلطة الزمنية أو خديعة الاطراء والمديح أو الغرور والتبجح.

قبور الأحباء

■ **ألا تلتفت إلى الوراء.. حتى لو كان الوراء قبر امرأة؟**

□ البياتي: لا، لأنني لا أزور قبور الأحباء الذين خلفتهم ورائي، بل، احملهم في كلماتي، وحدقة عيني، وفي توابيت من نور، وزوارق من ورق أضعها في الأنهار التي أمر بها لكي تحملها المياه إلى ينابيع الشمس.

■ **هنا ذكّرت البياتي ببيت لولا الحياء لهاجني استعبارُ، ولزرت قبرك والحبيب يزار.**

□ البياتي: هذه صورة هزلية لرجل او شاعر. فلماذا الحياء إذا كان يرى هذه المرأة ويكلمها ويعاشرها وهي حية. فلماذا الحياء منها ومن الآخرين وهي ميتة؟

أعتقد بأن هذا الكلام أشبه بقول شاعر آخر يقول: أيها القاضي بِقُم فد عزلناكِ فقم... أي أنها ورطة لفظية، زحلقت الشاعر والقارىء معاً، ولا سيما أن الشاعر يعترف في نهاية البيت [والحبيب يزارُ].

عائشة والاختمار الروحي

■ **لقد كنت استدرج عبد الوهاب البياتي إلى الحديث عن عائشة، هذا الرمز الحي، والمتجدد، منذ بداية علاقته بالشعر وحتى الآن، ولا أدري لماذا فكرت للحظة ان عائشة ميّتة، مع انها في كل عمل شعري له تطل من جديد وقد مدّت شعرها المبلول في الهواء وعلى الاسوار..؟**

□ البياتي: عائشة ليس لها قبر معين، لأنها لو كانت قد ماتت لكان لها قبر،